المؤمنون

المؤمن حسب التعريف (الحديث) هو صاحب الفكرة المبروكة أو المستعاة أو المقتبسة أو المقدسة هو رجل يدع هذه الفكرة تشغل كل حيز في مخه، ولا يدع فان هذا الحيز غير متسع . هو رجل يعتد بآرائه مهما حوت من تحريف وسخف واذا لم تعجبه الآراء المعارضة عد اصحابها ملاحدة . فالملحد هو الذي يبدي فكرة لا تطابق من كل وجه الفكرة المختلة لرأس المؤمن الصغيرة . ولاجل أن تكون مؤمنا يجب عليك أن تحذ (هلوسة) أخيك المؤمن ، فلو قال ان العربة لغة الملائكة أو ان النيل ينبع من تحت العرش ، أو ان جماعة يأجوج يفترشون اذنا ويلتحفون بأخرى ، لوجب عليك ، لكي تكون مؤمنا ، ان تظهر علامات السرور والاعظام . وإياك إياك أن تقول نعم فان هذه النعم رمز الموافقة ومن أنت أيها (المجهول) حتى توافق أو تعترض ؟ فاذا كان لسانك طويلا فامامك الفاظ تدل على الايمان مثل « أحسنت والله » و « وزدنا أزادك الله من علمه » و « وفهمنا الله بعلمك » اه

آه أيها السادة المؤمنون كدت أن أكفر والعياذ بالله . لم لم يخلق الله العقول متشابهة حتى كانت تصل الى نفس الاستنتاج ؟ بل لم لم يخلق الله مؤمنا واحدا ويجعل البقية دون عقول حتى لا يجرؤون على التفكير لنواتهم ؟ بل لم شاء البارى أن يكون اليوم غير الامس والغد غير اليوم ؟ إيه أيها السلف الصالح خبرونا ما عندكم من قصص رمال الصحراء المحرقة ، وقصع الثريد ، والنهب ، والسلب ، وقتل الاسرى المستسلمين ؟ إيه أيها السلف الصالح شنفوا أسماعنا بالجهل المطبق ، والانانية الغبية ، والتوحش المستحب . أوحوا الينا كيف نفعل في عصر الالحاد الذي القتنا ظروفنا السيئة فيه . فاننا نأنف من لبس البلغ ونطلب (الجزم الاجليسيه) ، ونحتقر كباب المهمين الطازج حتو النابت الجناب والمدمس اللذيذ حبا في (البفتيك والروستو وسمك الميونيز) حتى المكرونة ، اقدمنا على اكلها ليس بواسطة (الشوك) الطبيعية ذات الخمسة الأصابع بل بواسطة

(فورشينات) آلية سخطها الباري فصارت باربعة اصابع والعياذ بالله . ايها السلف الصالح اهدونا الى الصراط المستقيم الذي كنتم تتبعونه وارشدونا الى كيف نفتك بالاطباء والصيادلة حتى نرجع للعلماء عهد كتابة الاحجبة وتمتمة التعاويذ والبصق على الجروح وكيف نمنع علوم الكفار من اجتماع ونفس واقتصاد لكي ندرس قصص الانبياء وتقويم البلدان بما فيه قصة قرن الثور وبحر الظلمات . آه واشغفاه لمنطق زمانكم القائل والقطة لها ذنب والحمار له ذنب فالحمار اذن قطة . اهيبوا بنا كيف نقتلع بدع العصر الحالي ، القضبان من تحت الارض . و (الوابور) المسير بارادة الشيطان : والتلغراف المحرك بالقوى السحرية ؟ آلا هبوا من جنات النعيم لتروا الارض سوداء مثل (الزفت والقطران) وفوقها بيوت تركض على عجل اطاره مرن تحوي حوراً انداهن معرضة للانظار و (كوارع تنسينا ميعاد الصلاة) وحتى الجوامع قد اصبحت مؤنثة ليس بالحصير فقط كما كان الحال في مصلى الخلفاء بل دخلها السجاد حيث على انوال الحكومة ، وتسلط على ظلامها نور الشيطان : فاذا ما مس خادم الجامع قطعة من الخزف شع نور شيطاني بين الثريات فيظن الناس الليل نهاراً . واديناه والأسلاماه واجهلاه كل حسن قديم كاد أن يصير أثرا بعد عين فالكفرة يتفرجون على بيوت الله كانها دور آثار . ولم يبق الا جثث الأولياء الاطهار . وعن قريب سوف تعرض أعضاءهم لاعين النظارة بأجر يخص بضع قروش معدودات (أعوذ بالله بل بضع دراهم معدودة فالدراهم هي النقود الشرعية الا لعنة الله على فلتات اللسان)

أغوائي الشيطان الرجيم ذات مرة فأتيت أمرا فريا كيف لا وقد مسست بيدي (كتابا) . ولا كتاب غير المصحف الشريف . عنوانه علم النفس ومع أن الشيطان بذل جهداً عظيما ليفهمني اياه فقد أخفق لحسن الحظ وذلك لانني شممت قرامة أقوال لا يمكن فهمها كلها زور وبهتان وكذب وتحريف فالحمد لله على نعمة الجهل كيف لا وقد نجاني من مصيبة تفهم ما هو مكتوب

ولذلك أحكم حكما جازما بأن علوم الكفار كلها بهتان وكيف لا تكون بهتانا وقد عجزت أنا عن تفهم سطر واحد منها أنا العالم العلامة والبحر الفهامة واحد زمانه ومفرد عصره وأوانه ، أنا الذي أفهم كيف تنطق أبابيل كيف تلفظ كلمة سبسل . أنا أقف على

أسرار الاستنجاء والوضوء والغسل والطهارة - وبعد أعمال الروية والتعلق بالعلوم الاسلامية أزال الله الضباب من عيني وأهمني مايجب فعله علي ، اذا جازفت بالقاء نفسي بين يدي الشيطان ونأيت عن طاعة الرحمن. فان من أوجب الواجبات ان يتصف الانسان بأحط الصفات فيستسلم للزنى والعياذ بالله لأن الزنى هو مفتاح العلوم الحديثة فاين أين زمانكم أيها الابرار حين كان العلج منكم يقتل الرجال ليسلب نساءهم وبناتهم ليفحش فيهن باسم الدين مدعي انهن مما ملكت الايمان . اين انت أيها الوقت الذي كان يلوذ بكل رجل قطيع من النساء لا حول لهن ولا قوة فيمضي فيهن فسقا وفجورا وهو يحتمي بالآيات البينات . كفرت الحكومة كما كفر الناس، ولا بدع فكما تكونوا يولى عليكم ، وكيف لا تكفر وقد حددت سن الزواج فمنعت الرجل الأبخر صاحب الستين من الستين من افتراس ابنة التسع سنين واخجلاه مما تفعله الحكومات الحالية المدعية الاسلام زورا وبهتانا

سيدي القارىء (وسيد القوم خادمهم) حضرة كاتب هذا المقال ملحد بالثلث النخين ملحد بالتمام ولاملحد الا انا وكيف لا ألحد وانا أعتقد (واعتقادي ليس ايمانا بل فقط اعتقاد حاف) ان الله قد خلق لي عقلا ووهبني قوة التمييز ولذلك لا اقدر على هضم اقوال كل مؤمن قليل العقل . انا لا اريد ان احتكر الايمان لذاتي ولا أجرأ على كيل التهم لمن يخالفني في الرأي (ولو كان حمارا) كذلك ضميري لا يسمح لي بان احل نفسي مكان الديان فانصب الميزان لا بقي جهنم لمن شئت وابقي الجنة بغلمانها وحورها ، بعسلها ولبنها ، بمائها الكافوري المذاق ، لي انا وحدي دون سائر البشر

واني لا أتمالك من التجديف فاصرح بكل وقاحة بانه اذا كان مصير المؤمن (الالاموذ) الجنة فاني قد تنازلت عن نصيبي حتى لا اجتمع مع أولئك الحيوانات (حتى في دار النعيم) لانني لن استطيب العيش بين السائمة حتى في رحمة الله

اللهم عجل باخذ طائفة المؤمنين الى عدن او الى المحاريق او الى السودان ونجي الارض من برهم فقد اصبحنا اضحوكة بين الامم بفضل ايمانهم (وعلمهم) وغباوتهم انك انت السميع المجيب

اللهم يكفي الاسلام ما علق به من التخاريف والسخافات فاقبض ارواح أولئك

المخلوقات الاثرية حتى نستمر فى التقدم وترتقى الهامنا فنعرفك حق معرفتك . اما اذا كانت لك حكمة فى الابقاء على طائفة المؤمنين كما ابقيت على جراثيم الكوليرا والطاعون والتيفويد تجربة للملحدين اللهم الهمنا الصبر فانت على كل شىء قدير

المقر بما فيه

حسين محمود

ملحد درجة اولى

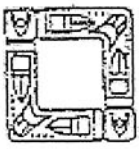

تنبيه

استفهم بعض حضرات القراء عن عنوان رئيس جمعية نشر الالحاد الاميركية فتلبية لطلبهم نقول انه كالآتى :

Mr. Charles Smith,
President of the American Association for the Advancement of Athiesm,
119 East 14th Street,
New York, (N.Y.)
U. S. America.